أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام برنامج العروض التقديمية والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري.

أ/ ياسر صبري رزق[١] أ.د./ زينب محمد أمين[٢]

المستخلص:

هدف البحث إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام برنامج العروض التقديمية (Power Point) والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية معارف برنامج العروض التقديمية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري.
٢. ما أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات برنامج العروض التقديمية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري.
٣. ما أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري عند دراسة مقرر برنامج العروض التقديمية.

تكونت مجموعة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوى التجاري، في مدرسة المراغة الثانوية التجارية المشتركة محافظة سوهاج للعام الدراسي٢٠١٧/٢٠١٨م، ممن تتوافر لديهن أجهزة حاسب واتصال بالإنترنت في المنزل، وتم توزيعهن على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالتساوي، (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٣٥) طالبة للمجموعة الضابطة. واستُخدم المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (التعلم المدمج) والمتمثل في الجمع بين الموقع التعليمي والطريقة التقليدية، على المتغيرين التابعين المتمثلين في "تنمية مهارات استخدام برنامج العروض التقديمية، والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري.

تمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيل للجانب المعرفي للمهارات، وبطاقة ملاحظة،

---

[١] باحث ماجستير تكنولوجيا التعليم،

[٢] أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم . عميد كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

ومقياس التفاعل الاجتماعي. وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللآتي استخدامن التعلم المدمج على نظيراتهن طالبات المجموعة الضابطة اللآتي استخدامن الطريقة المعتادة في مهارات استخدام برنامج العروض التقديمية والتفاعل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، ومهارات استخدام برنامج العروض التقديمية، والتفاعل الاجتماعي.

The Effectiveness of Blended Learning in the Development of Power Point Program Skills and Social Interaction among Female Students of the Third Grade Secondary Commercial School

Mr. Yasser Sabry Rezk Prof. Zeinab Mohamed Amin

Abstract:

The aim of the research is to investigate the effect of blended learning use on the development of using the Power Point program skills and the social interaction among third grade secondary commercial school female students, by answering the following questions:

1. What is the effect of Blended Learning use on the development of the Power Point program knowledge among third grade secondary commercial school female students?
2. What is the effect of Blended Learning use on the development of the Power Point program skills among third grade secondary commercial school female students?
3. What is the effect of Blended Learning use on the development of the social interaction among third grade secondary commercial school students when studying Power Point program curriculum?

The research group consisted of (70) students of the third-grade secondary school in Al Maragha Commercial School, Sohag Governorate, for the academic year 2017/2018, who have computers and internet access at home and were distributed to the experimental and control groups equally, (35) students for the experimental group, and (35) students for the control group. The quasi experimental design was used to study the effectiveness of the independent variable (Blended Learning) that is represented in the combination of the educational website and the traditional method, on the two dependent variables which are the developing of Power Point program use skills, and the social interaction of third grade secondary commercial school students.

The tools of the research consisted of an achievement test for the cognitive side, observation card, and social interaction scale, and the results showed that the students of the experimental group who used Blended Learning were superior to their counterparts of control group who use the traditional method in Power Point program skills use, and the social interaction.

Keywords: Blended Learning, PowerPoint Skills, and Social Interaction.

مقدمة:

إن العصر الحالي عصر امتلاك أدوات النجاح، ولا شك أن مفتاح النجاح لأي مشروع علمي أو عملي يكمن في امتلاك تلك الأدوات والتي منها المهارات التقنية، وخاصة بعد الثورة التقنية الهائلة التي أثرت بشكل ملحوظ في حياة الأفراد، والمؤسسات المختلفة، فكان لزامًا على المجتمعات مواكبتها والعمل بها، لاسيما أن رقي الدول وازدهار الحضارات موقوف على مسايرة ذلك التطور الذي تتعامل معه اليوم مما يجعل الحياة أسهل وأكثر مرونة. ومن أهم المؤسسات التي تؤثر في المجتمعات؛ المؤسسات التعليمية، والتي تواجه تحديات كثيرة خاصة مع الحاجة إلى تعليم أكثر فاعلية جدير بتخريج أفراد قادرين علي التميز لمواكبة التقدم المعرفي الهائل، ومواجهة متطلبات الحياة المعاصرة وتطوراتها.

التعليم عملية منظمة ومخططة يؤديها المعلم، بهدف نقل المعلومات والمهارات المختلفة للطلبة، إضافة إلى تنمية اتجاهاتهم، وأفكارهم، وتختلف طرق التعليم، فهناك التعليم التقليدي، والإلكتروني، ومع عصرنا هذا أصبح التعليم من الأمور الضرورية والمهمة، حيث يساهم في تنشئة أحوال الدولة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، إضافة لجعلها من الدول القوية والمنافسة في مختلف المجالات، إن التدريس بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار والتلقين لا تساعد على تنمية مهارات إنتاج العروض التقديمية في برنامج العروض التقديمية، ولهذا ظهرت الحاجة إلى ضرورة تبني مداخل وطرق تربوية وتدريسية حديثة وفعالة تواكب تحديات العصر وتلبي متطلبات وميول المتعلمين وتحقق الأهداف التربوية المنشودة، ويعني ذلك أن الأهداف التعليمية في مادة الحاسب الآلي يجب أن تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، وأن يكون المحتوى التعليمي مرنًا ومتجددًا ليساير التطورات المتلاحقة بالمجال وأيضًا استخدام طرق تدريسية وأنشطة تعليمية ووسائل معينة وإيجاد نظام تقويمي جديد يراعى كل جوانب التعلم بحيث يشتمل على جوانب متعددة لتنمية مهارات استخدامه لدى المتعلمين.

كانت طريقة التعليم التقليدية والمعتمدة على تلقين المعلومات للمتعلمين وسردها واسترجاعها الأكثر استخدامًا في مجال نقل المعرفة، والتي تعد الطريقة المفضلة في التعليم للغالبية العظمى من المعلمين، لما لها من ميزات أهمها إمكانية التفاعل والتواصل البشري بين المعلم والمتعلم، وكذلك المتعلمين فيما بينهم، إلا أن هذا النوع من التعليم لا يطور مهارات التفكير العليا، والقدرة علي حل المشكلات، كما أن المعلمين يواجهون بعض المشكلات التي تمكنهم من إيصال المعلومات بالشكل المطلوب، وذلك بسبب ضيق الوقت (الغامدي،٢٠١٠).

قام الباحثون والمهتمون بالتعليم، بالبحث عن طرق لتحسين المخرجات التعليمية، والتخلص من بعض مشكلات التعليم القائمة، وذلك عن طريق الاستفادة من التقنيات الحديثة، وقد كشفت الخبرات المبكرة في التعامل مع هذه التقنيات عن فرص تحسين عميقة في نوعية خبرات التعلم وكفاءتها ومدى مناسبتها وكلفتها، فظهر نموذج التعلم الإلكتروني، الذي علي الرغم من إيجابياته عديدة في هذا العصر التقني، والتي منها أنه يرفع مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند المتعلمين، ويقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، ويساعد المتعلمين علي الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، كما أنه يقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين بصورة مستمرة مما يزيد من دافعيتهم نحو العملية التعليمية، إلا أن هناك بعض السلبيات التي قد تصاحب استخدامه، ومنها علي سبيل المثال أنه تعليم يفتقد إلي التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم وجهًا لوجه، كما أنه يركز علي الجانب المعرفي وجمع المعلومات أكثر من الجانبين المهاري والوجداني.

أجريت دراسات لمقارنة التعليم التقليدي بالتعلم الإلكتروني واختلفت نتائجها ما بين مؤيد للتعليم التقليدي ومؤيد للتعلم الإلكتروني، ومن هذا المنطلق سعى الباحثون لاكتشاف طريقة جديدة للتعليم، بالاستفادة من مزايا كل من التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، فأتت الفكرة بدمجهما معًا في توليفة متناسقة للتخلص من عيوب كل منهما علي حدة، مما يسمح للمتعلم بالاستفادة من هاتين الطريقتين في الوقت ذاته، والحصول علي مخرجات أكثر فاعلية ومن هنا ظهر مفهوم التعلم المدمج، كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهو لا يلغي التعليم التقليدي ولا التعلم الإلكتروني، إنما هو مزيج من الاثنين معًا.

يعرف التعلم المدمج بأنه: إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو علي الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية، ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه في معظم الأحيان (زيتون، ٢٠٠٥).

كما يعرف التعلم المدمج بأنه التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما (Milheim, W.D, 2006).

ويعرفه (شوملي، قسطندي ٢٠٠٧) بأنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس، دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز علي التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب وشبكة

الإنترنت، ومن ثم يمكن وصـــف هذا التعليم بأنه: الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم، عن طريق الوســـائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات.

توظيف التعلم المدمج لا يتم إلا بتوفر مجموعة من العناصـــر متمثلة بكل من المعلم بتدريبه، وتهيئته لهذا النوع من التعلم، وكذلك الطلاب، وأيضًا توفير المتطلبات المادية لهذا النوع من التعليم والمتمثل في التقنيات، كما أن التعلم المدمج له العديد من المميزات فهو يخلق في الطالب التعود علي آداب الحوار والنقد، يتيح للطالب حرية اختيار الوقت المناســـب للدرس والتحصيل، وزيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة.

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشـــارًا في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء، ويعد الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات. والأســـاس في قيام عديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي (كريتش وآخرون، ١٩٧٤، ٢٢٠).

كما يعد التفاعل الاجتماعي بشـــكل عام نوعًا من المؤثرات والاســـتجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحســـب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعًا للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد (محمد الشناوي وآخرون، ٢٠٠١، ٦٥).

يرى جودت جابر (٢٠٠٤، ١٣٤) أن التفاعل الاجتماعي يحقق بين الأفراد مجموعة من الأهداف، منها: ييســـر تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشـــباع الحاجات، ويتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها، ويساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة، ويساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرًا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية، ويساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

أكد آســـكن (Askun, 2007) على أن التعلم المدمج يحســـن الجودة التعليمية، ويعطي المتعلمين خيارات متعددة من التقنيات التي تســـمح لهم بمتابعة التقدم في العملية التعليمية، كما يتيح للمتعلمين القدرة على التفكير ومشاركة زملائهم في الصف، ويقلل التكاليف المادية، ويفضله

المعلمون والمتعلمون لثلاثة أسباب: تطوير العملية التربوية وتحسينها، ويتميز بالمرونة، والتفاعل الاجتماعي.

إن توظيف التعلم المدمج لا يتم إلا بتوفر مجموعة من العناصر متمثلة بكل من المعلم بتدريبه، وتهيئته لهذا النوع من التعلم، وكذلك الطلاب، وأيضًا توفير المتطلبات المادية لهذا النوع من التعليم والمتمثل في التقنيات، كما أن التعلم المدمج له عديد من الميزات فهو ينمي في الطالب التعود على آداب الحوار والنقد، ويتيح له حرية اختيار الوقت المناسب للدرس والتحصيل، وزيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة.

يؤكد كل من: (Bath Bourke, 2010؛ حسن سلامة، ٢٠٠٥؛ Dziuban, Hartman & Bulletin, 2004) أن التعلم المدمج يتمتع بعديد من المزايا، منها: خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده، وتوفير الاتصال وجهًا لوجه مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمدرب، والطلاب وبعضهم البعض والطلاب والمحتوى، وتعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضًا، والمرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين، والاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام، وإثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين، والتواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل جديد في العلوم، وكثير من الموضوعات العلمية يصعب تدريسها إلكترونيًا بالكامل وبصفة خاصة المهارات العالية، والانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب، والذي يصبح فيه الطلاب تفاعليين، ويعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين، ويثرى خبرة المتعلم ونتائج التعلم، ويُحِسن من فُرص التعلم الرسمية وغير الرسمية، ويوفر المرونة من حيث التنفيذ على مستوى البرنامج، وتدعيم التوجيهات الإستراتيجية المؤسسية الحالية في التعلم والتعليم، بما في ذلك فرص تعزيز التخصصات، وتدويل المناهج الدراسية.

الإحساس بالمشكلة:

بالنظر للتعليم الفني يلاحظ أن الطلبة والطالبات يكون مستواهم العلمي فوق المتوسط، وهناك بعض الطالبات لديهن طموح لاستكمال دراستهن بعد الدبلوم ودخول الجامعة، هؤلاء الطالبات جادات في التحصيل العلمي ويكون طموحهن في إكمال الدراسة سلاحًا لهن، ومع مرور الوقت أفرزت المدارس التجارية طالبات دخلن الجامعة وأصبحن متفوقات ومنهن من أصبح معلمةً ثم موجةً أو مديرةً. ولذا نبعت مشكلة البحث من عدة مصادر، منها:

أولًا . نتائج الطالبات في السنوات السابقة في مادة الحاسب الآلي:

يوضحها شكل (١):

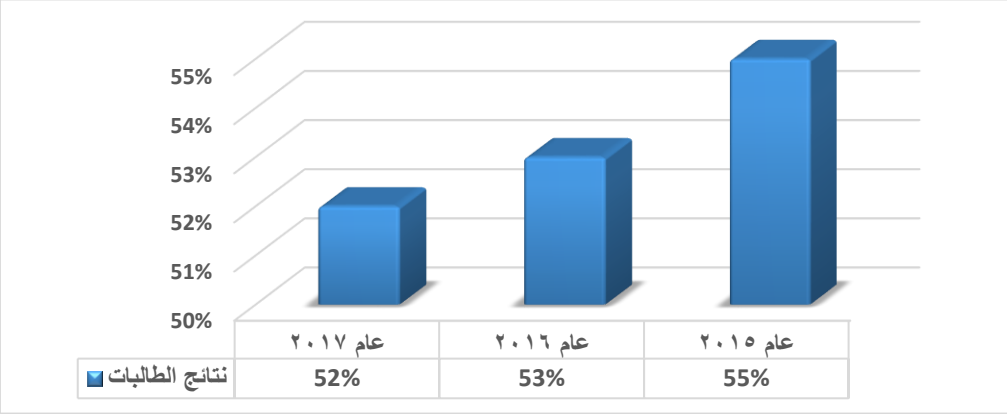

شكل (١) نسبة نجاح الطالبات في مادة الحاسب الآلي للأعوام ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧م في الفصل الدراسي الثاني

ثانيًا . الملاحظة الميدانية: من خلال العمل الميداني لوحظ وجود مشكلة عند عدد من طالبات التعليم الفني تتلخص في عدم فهمهن لبعض موضوعات المقرر المتعلقة بوحدة برنامج العروض التقديمية، وعدم تطبيقهن لخطوات العمل في البرنامج بالطريقة الصحيحة أثناء التطبيق العملي؛ وذلك بسبب عدم تلقي تدريبًا عمليًا كافيًا لإزدحام الفصول.

ثالثًا . الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة: أشارت نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة: (علياء علي، ٢٠١٦؛ إسراء علي، ٢٠١٦؛ حمدي إبراهيم، ٢٠١٤؛ مروة الملواني، ٢٠١٣؛ أياد أبو بكر وحسني معوض، ٢٠١٢؛ فوزية الغامدي، ٢٠١١؛ أسامة أحمد، ٢٠١٠؛ خديجة بن مشرف، ٢٠١٠؛ رشا حسن، ٢٠٠٨؛ جمال مصطفى، ٢٠٠٨)، إلى فاعلية التعلم المدمج في تنمية المهارات للطلاب وتحسين مخرجات العملية التعليمية والتغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة من المتعلمين، كما أشارت إلى أهمية التصميم الجيد للمحتوى الإلكتروني المستخدم في التعلم المدمج، وأن هناك عديد من الطرق لعمل دمج مناسب يختلف حسب أعمار المتعلمين واحتياجاتهم، كذلك قلة الدراسات العربية التي تناولت مقررات ومناهج التعليم الفني التجاري.

رابعًا . الدراسة الاستكشافية: تم تطبيق استبانة لاستطلاع آراء الطالبات الصف الثالث الثانوي التجاري حول ميولهن نحو الحاسب ومشكلات تعلمهن لمهارات برنامج العروض التقديمية (Power Point®)، طبقت على عينة منهن الصف بلغت (١٠٠) طالبة، وذلك في نهاية

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م، وأوضحت النتائج ما يلي:

- **القسم الأول . بيانات عامة:** وجود معمل حاسب آلي بالمدرسة، وعدم توافر كتاب مدرسي لمقرر الحاسب في الشكل التقليدي المطبوع على ورق، وتوفره في الشكل الإلكتروني ملف PDF فقط، وعن مدى إتقان طالبات الصف الثالث التجاري لمهارات برنامج العروض التقديمية بعد دراسة المقرر كانت بنسبة، ٦٣% لا أجيدها ٣٥% متوسطة، ٢% ممتاز، كما أن تعلم مهارات برنامج العروض التقديمية كان عن طريق مقرر الحاسب بنسبة ٩٧%، دورات تدريبية ٢%، اجتهاد شخصي ١%، ولم يختر أحد برمجيات التعليمية، أو الإنترنت، أو أخرى.
- **القسم الثاني . ميول طالبات الصف الثالث التجاري نحو الحاسب:** أوضحت النتائج ميول واتجاهات الطالبات نحو الحاسب في رغبة الطالبات في حضور حصص الحاسب عن باقي المواد الدراسية، وشعور الطالبات بالملل من قراءة كتاب الحاسب في شكله الإلكتروني، ورغبة الطالبات بوجود موقع إلكتروني يشرح مقرر الحاسب الآلي.
- **القسم الثالث . التفاعل الاجتماعي لدى الطالبات:** أوضحت النتائج تدني مستوى التفاعل الاجتماعي بين طالبات الصف الثالث التجاري أثناء تعلمهم مهارات برنامج العروض التقديمية، حيث أن نسبة ٩٥% من الطالبات فضلوا عدم التعاون مع زملائهم أثناء تواجدهم بمعمل الحاسب أو بعد مغادرتهم للمعمل.
- **القسم الرابع . المشكلات التي واجهت الطالبات:** أوضحت النتائج بعض المشكلات التي تواجه الطالبات أثناء تعلم مهارات برنامج العروض التقديمية، كان أهمها: عدد الحصص الأسبوعية غير كافٍ لتعلم كل المهارات والتدريب الجيد عليها. وأيضًا بعض المشكلات التي تحتاج إلى قرارات من الوزارة لحلها، منها: عدم توافر جهاز حاسب لكل طالبة، عدم توافر اتصال بالإنترنت داخل معمل الحاسب، كثرة تغيب الطالبات تؤدي إلى ضياع بعض المعلومات الأساسية، لا يوفر كتاب الحاسب إجابات كافية عن أسئلة الطالبات.
- **القسم الخامس . الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات:** أوضحت النتائج آراء الطالبات في بعض الحلول المقترحة للتغلب على مشكلاتهن عند تعلم مهارات برنامج العروض التقديمية، منها: تقديم الدروس بطريقة أكثر متعة وجاذبية، وجود موقع

إلكتروني يقدم شرح مفصل لوحدة برنامج العروض التقديمية بطريقة جذابة وتقديم التغذية الراجعة ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، التنوع في استخدام مصادر التعلم، تكليف الطالبات بتمرينات وتدريبات على كل مهارات برنامج العروض التقديمية، عمل مسابقات بين الطالبات في تصميم العروض التقديمية.

مشكلة البحث:

المؤسسات التعليمية في مصر تحاول جاهدة التغلب على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، والتي منها مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين وازدحام الفصول الدراسية بهم، وعدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية بينهم، وخاصة مع التحديث المتسارع للمعلومات. من أجل ذلك تنوعت الدراسات التي تحاول إيجاد أنسب الحلول للتخلص من تلك المشكلات، لتسير العملية التعليمية بالشكل المطلوب، فاختلفت الآراء ما بين مؤيد للتعليم بالطريقة التقليدية، أو مؤيد للتعلم الإلكتروني، أو مؤيد للتعلم المدمج، ولكل مبرراته في ذلك.

تحددت مشكلة البحث في انخفاض مستوى مهارات الطالبات في التعامل مع برنامج العروض التقديمية PowerPoint® واستخدامه وكذلك تدني مستوى التفاعل الاجتماعي لديهن.

هدف البحث:

هدف البحث إلى الارتقاء بالمستوى المعرفي ومستوى الأداء المهاري لإكساب طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري بمدرسة المراغة الثانوية التجارية (فصول البطاخ) مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية في مقرر الحاسب الآلي وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهن، من خلال:

١. تنمية معارف طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري في برنامج العروض التقديمية (Power Point®).
٢. تنمية مهارات استخدام برنامج العروض التقديمية (Power Point®) لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري.
٣. تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري.

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث الحالي مما يلي:

١. قد تساهم في إقناع المعلمين والمعلمات باستخدام أساليب متنوعة في تقديم الدروس في

مقرر الحاسب الآلي خصوصًا إذا كانت الدروس تتعلق بالجانب التقني؛ وذلك للتغلب على بعض المشكلات التي قد تواجههم، مثل عدم مناسبة عدد أجهزة الحاسب الآلي في المعمل مع أعداد الطالبات، وذلك عن طريق استفادتهن من التعلم الذاتي، ووجود موقع إلكتروني يساعد في تعويض ما يفوتهم في المدرسة.

٢. يمكن أن تساهم نتائج هذا البحث في تقديم توصيات لوزارة التربية والتعليم بتوفير برمجيات للتعلم المدمج، تختص بالبرمجيات التي يقدمها المقرر الدراسي في الحاسب الآلي مع كل كتاب لكل طالبة، واتخاذ إجراءات لتطبيق طريقة التعلم المدمج في تدريس المناهج التعليمية في جمهورية مصر العربية مما يدفع وزارة التربية والتعليم للمسارعة في توفير معامل حاسبات آلية مجهزة بشكل كامل ومدعومة بشبكات محلية في المدارس التي لا تتوفر فيها معامل الحاسب سواء في المدن أو القرى، ودعمها بشبكات الإنترنت.

حدود البحث:

- **حدود محتوى:** تمثلت في مهارات تشغيل برنامج العروض التقديمية Power Point® وإنشاء عرض تقديمي، مثل: مهارات العمل مع الشرائح، مهارات إنشاء الأشكال وإضافة الرسوم، مهارات إدراج الجداول ومخططات الرسم البياني والتخطيط الهيكلي، مهارات تحريك الشرائح وإضافة المراحل الانتقالية، مهارات إدراج الأصوات والأفلام، ومهارات أزرار الإجراءات.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق تجربة البحث في مدرسة المراغة الثانوية التجارية (فصول البطاخ) التابعة لإدارة المراغة التعليمية ومديرية التربية والتعليم بسوهاج، ومنازل الطالبات.
- **الحدود الزمانية:** نُفذت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م.

أدوات البحث:

- **أدوات جمع البيانات:** شملت قائمة بمعارف ومهارات برنامج العروض التقديمية.
- **مادة المعالجة التجريبية:** تم تصميم موقع ويب تعليمي باستخدام تطبيق سواى "Sway" تطبيق من تطبيقات مايكروسوفت، باسم (تعلم برنامج العروض التقديمية Power Point®)، وعنوانه على شبكة الإنترنت https://goo.gl/cKLdYc، ونشر عليه شرح مفصل لدروس برنامج العروض التقديمية مقسمة إلى خمسة دروس، مع وضع مجموعة من الفيديوهات تشرح برنامج العروض التقديمية باللغة العربية، بنهاية كل درس اختبار؛ وتطبيق فورم

"Form" لعمل اختبارات إلكترونية، إضافة إلى الاستعانة بالوسائط المتعددة ذات الصلة بمحتوى التعلم. وتم التعلم وفق ما يلي:

- **التعلم بالطريقة التقليدية:** تقديم لموضوعات الجانب المعرفي لبرنامج العروض التقديمية داخل الفصل، وتدريب الطالبات على مهارات برنامج العروض التقديمية داخل معمل الحاسب بالمدرسة، وممارسة الأنشطة داخل الفصول ومعمل الحاسب.
- **التعلم الإلكتروني:** تعلم الطالبات ذاتيًا الدروس من خلال موقع الويب، التواصل بين المعلم والطالبات، والطالبات فيما بينهما عن طريق: التواصل المتزامن (الفيسبوك ماسنجر)، والتواصل غير المتزامن عبر البريد الإلكتروني.

- **أدوات القياس: شملت:**
  - الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام برنامج العروض التقديمية.
  - بطاقة ملاحظة للجانب المهاري في استخدام برنامج العروض التقديمية.
  - مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث التجاري.

منهج البحث:

استُخدم المنهج شبه التجريبي وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس باستخدام طريقة التعلم المدمج، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية. وتم في هذا المنهج المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط تحصيلهم في الاختبار التحصيلي القبلي، واختبار مستوى أدائهم القبلي للمهارات بناء على بطاقة الملاحظة المعدة لذلك ومقياس التفاعل القبلي حتى يتم التأكد من تكافؤ المجموعتين، ومن ثم البدء في التجربة، ثم المقارنة بينهم في متوسط تحصيلهم في الاختبار التحصيلي البعدي، ومستوى أدائهم البعدي للمهارات ومقياس التفاعل البعدي.

متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث في المتغيرات الآتية:

- **المتغير المستقل:** برنامج تعليمي قائم على التعلم المدمج والمتمثل في الجمع بين الموقع التعليمي والطريقة التقليدية.

- **المتغيرات التابعة:**
  - مهارات إنتاج العروض التقديمية باستخدام برنامج PowerPoint® بشقيها المعرفي والمهاري.
  - التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري.

التصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي لاختبار صحة الفروض، والمتمثل في تطبيق المتغير المستقل على أفراد المجموعة التجريبية، ودراسة أثره على المتغيرات التابعة للتحقق من صحة فروض البحث، المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية المعتادة، ويوضح الجدول الآتي مجموعات التجريب:

جدول (١): مجموعات التجريب

المجموعة	تطبيق قبلي لأدوات القياس	العامل التجريبي	تطبيق بعدي لأدوات القياس
التجريبية	اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة المهارات مقياس التفاعل الاجتماعي	التعلم المدمج	اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة المهارات مقياس التفاعل الاجتماعي
الضابطة		الطريقة المعتادة	

أسئلة البحث:

سؤال البحث الرئيس:

"ما أثر استخدام برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات إنتاج العروض التقديمية في برنامج العروض التقديمية Power Point® والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث التجاري؟".

انبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية المعارف المرتبطة ببرنامج العروض التقديمية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري؟.
٢. ما أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات انتاج العروض التقديمية في برنامج العروض التقديمية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري؟.
٣. ما أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري عند دراسة مقرر برنامج العروض التقديمية؟.

فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

١. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.
٢. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات.
٣. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي.

مصطلحات البحث:

التعلم المدمج "Blended Learning":

يعرف إجرائيًا على أنه: استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، والتركيز على التفاعل المباشر داخل معمل الحاسب عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات، وبوابات الإنترنت، وتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلّم عن طريق الموقع الإلكتروني والتأمل في تعلّمه الذاتي بما يتناسب مع قدراته.

مهارات إنتاج العروض التقديمية:

- **المهارات المعرفية "Cognitive Skills"**: تعرف إجرائيًا على أنها مجموعة المعلومات والمعارف التي تتكون لدى الطالبة نتيجة لدراسة وحدة برنامج العروض التقديمية، ويتم قياسها عن طريق الاختبار التحصيلي.
- **المهارات الأدائية "Performance Skills"**: تعرف إجرائيًا على أنها مدى دقة الطالبة وإتقانها لمهارات برنامج العروض التقديمية، ويتم قياس ذلك من خلال مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة على بطاقة الملاحظة الخاصة بذلك.

التفاعل الاجتماعي "Social interaction":

يعرف إجرائيًا بأنه: العلاقات الاجتماعية التي تتشكل نتيجة وجود أفراد متجانسين، والهدف المشترك، ورغم اختلافاتهم الطبقية والاجتماعية فإن تفاعلهم حول المادة التعليمية، وحاصل التفاعل

فيما بينهم تتكون العمليات الاجتماعية كالتنافس بوجهيه الإيجابي والسلبي، والتعاون بتحقيق الانسجام، والصراع، والتكيف كحل للصراع، وسير العملية التربوية، وإعادة التفاعل الاجتماعي حول المادة التعليمية وما يتعلق بها.

الإطار النظري:

تضمن الإطار النظري للبحث محورين رئيسيين، شمل المحور الأول: التعلم المدمج، المحور الثاني: التفاعل الاجتماعي، وفيما يلي تفصيل لذلك:

المحور الأول . التعلم المدمج:

تناول تعريف التعلم المدمج عدد من الباحثين، مثل: Jang, Park, 2006؛ Bersin, 2003؛ حسن زيتون،٢٠٠٥؛ Milheim , 2006؛ قسطندي شوملي، ٢٠٠٧؛ Krause, 2007؛

وأجمعت معظم التعريفات على أن التعلم المدمج:

- شكل من مداخل التدريب والتعلّم يدمج بين ميزات التعلّم وجهًا لوجه والتعلّم الإلكتروني.
- أسلوب يقوم على توظيف التكنولوجيا واختيار الوسائل التعليمة المناسبة لحل المشكلات المتعلّقة بإدارة الصف والأنشطة الموجهة للتعلّم والتي تتطلب الدقة والإتقان.
- يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي سواء؛ المعتمدة على الكمبيوتر.
- يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة.
- استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي.
- التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف.
- استخدام آليات الاتصال الحديثة في التعلم.
- التكامل الفعال بين مختلف وسائل نقل المعلومات في بيئات التعليم والتعلّم.

عوامل نجاح التعلم المدمج:

هناك عديد من العوامل التي تسهم في نجاح التعلم المدمج وذكر كل من (Rossett, Douglis, Frazee, 2005; حسن سلامة، ٢٠٠٥، ٩)، منها: التواصل والإرشاد، والعمل التعاوني على شكل فريق، وتشجيع العمل المبدع، والاختيارات المرنة، وإشراك المتعلمين في اختيار الدمج المناسب، والاتصال الفعال، والتكرار البناء.

العوامل التحفيزية في التعلم المدمج:

أكد (Cameron, 2005) أن العوامل التحفيزية في التعلم المدمج تتضمن: التعاون بين

المتعلمين، واستقلالية المتعلمين، وطرح الحلول المحتملة.

مزايا التعلّم المدمج:

يرى كل من (Krause, 2007؛ حسن سلامة، ٢٠٠٥؛ Charles et al ,2004) أن مزايا التعلم المدمج تتمثل في: خفض نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني، وتوفير الاتصال وجها لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمدرب، والطلاب وبعضهم البعض، والطلاب والمحتوى، وتعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلمين، والمرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم، والاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام، وإثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين، والتواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة من كل جديد، كثير من الموضوعات العلمية يصعب تدريسها إلكترونيًا بالكامل واستخدام التعلم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل هذه المشكلات، والانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب، والذي يصبح فيه الطلاب نشيطون وتفاعليون، وتكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين، وإثراء خبرة المتعلم ونتائج التعلم، ويحسن من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية، ويوفر المرونة من حيث التنفيذ على مستوى البرنامج، وتدعيم التوجهات الإستراتيجية المؤسسية الحالية في التعلم والتعليم، بما في ذلك فرص تعزيز التخصصات، وتدويل المناهج الدراسية، وجعل من الاستخدام الأمثل للموارد المادية والافتراضية.

الأهمية التربوية للتعلم المدمج:

بينت نتائج الدراسات التربوية أهمية التعلم المدمج في تحقيق الجوانب التربوية والاجتماعية والمهارية، ومن بين هذه الدراسات دراسة كل من: (مروه الملواني، ٢٠١٣؛ إياد أبوبكر وحسن معوض، ٢٠١٢؛ مجدى زامل، ٢٠١١؛ مها الطاهر، ٢٠١٠؛ محمد الشمري، ٢٠٠٧)، وتمثلت ملامح الأهمية التربوية للتعلم المدمج في: زيادة فاعلية التعليم، وتنوع وسائل المعرفة، وتحقيق التعلم النشط للمتعلمين، وتحقيق التفاعل اثناء التعليم، والمرونة التعليمية، وإتقان المهارة العملية، وتوفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم، ويحقق الرضا عن التعليم، ومصداقية التقييم، وتوفير بيئة غنية للتعلم، وتحقيق أهداف التعلم، والملاءمة والمرونة، ومراعاته للفروق الفردية.

المحور الثاني ـ التفاعل الاجتماعي:

يشكل الأفراد في المجتمع منظومة اجتماعية، تتشابك بينهم العلاقات الاجتماعية التي

تعزز تواجدهم مع بعضهم بعضًا، وتنطلق العلاقة الاجتماعية من علاقة ثنائية بين فردين وتمتد حتى تشمل غالبية أفراد المجتمع، وكلما ازداد عدد أفرد المجتمع تشابكت وتعقدت العلاقات الاجتماعية، ويتجلى التفاعل الاجتماعي القائم على التأثير والتأثر في سلوك الأفراد.

تعريف التفاعل الاجتماعي:

تعددت التعريفات التي تناولت التفاعل الاجتماعي، ومنها: (المعايظة،٢٠٠٧؛ جابر،٢٠٠٤؛شروخ، ٢٠٠٤؛عبدالرحيم،١٩٨١؛حلمي، ١٩٧٨؛أوتاري، ١٩٧٦؛النجيفي،١٩٧٦؛ بدوي، ١٩٧٦؛ مدكور، ١٩٧٥؛ مينرونوف، ١٩٧٤)، واتفقت على أن التفاعل الاجتماعي: علاقات اجتماعية ديناميكي، عملية يرتبط بها الأفراد مع بعضهم البعض، علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر، تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد أو تغيير سلوك، هناك تأثرا وتأثيرا وفعلا وانفعالا في أي موقف إنساني، اسم يطلق على أي علاقة تحدث بين الأشخاص في مجموعات أو بين المجموعات بعضها ببعض، قوة العمل الجماعي الداخلية كما يراها الذين يساهمون فيها.

أهمية التفاعل الاجتماعي:

تنبع أهمية التفاعل الاجتماعي من كونه أساسًا لعملية التنشئة الاجتماعية، ويرى (Burgress, 2006, 18) أن أهمية التفاعل الاجتماعي تتضح في: ضروري للنمو، ويهيئ الفرص للمتعلمين ليتميز كلًا منهم بشخصيته، ويُعد شرطًا أساسيًا لتكوين المجموعات، ويساعد على تحديد الأدوار الاجتماعية والمسؤوليات

خصائص التفاعل الاجتماعي:

يرى (المنسي، ١٩٩٨، ١٥) خصائص التفاعل الاجتماعي فيما يلي:

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة.
- أن لكل فرد رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة إما إيجابية أو سلبية.
- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
- تفاعل الأفراد مع بعضها البعض يعطي حجمًا أكبر من تفاعل الأفراد دون الجماعة.
- توتر العلاقات الاجتماعية يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.

ويوضح الشكل الآتي شروط التفاعل الاجتماعي الجيد:

شكل (١): شروط التفاعل الاجتماعي

مستويات التفاعل الاجتماعي:

يرى (Veenhof, 2008, 21) أن هناك ثلاثة مستويات للتفاعل الاجتماعي، تتضمن:

١. **التفاعل بين الأفراد:** إن التفاعل بين الأفراد أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعًا، ويسهم في عملية التطبيع الاجتماعي، وفيه يكون الفرد جزء من البيئة الاجتماعية.

٢. **التفاعل بين الجماعات:** يتمثل في تفاعل المدرس وتلاميذه، فالمدرس يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر باهتمامهم والثقة المتبادلة بينهم، ويمكنه التنبؤ بسلوكهم.

٣. **التفاعل بين الأفراد والثقافة:** تعد الغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد مكونات رئيسة للثقافة، ولذا فإن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكانًا بين وسائل الاتصال الجماهيري.

استخدامات التفاعل الاجتماعي:

تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي، منها:

- **كعملية:** لأنه يتضمن نوعًا من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الإنسان كالحاجة للانتماء، الحاجة للحب، والحاجة للتقدير والنجاح.
- **كحالة:** لأنه يستخدم في الإشارة إلى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الإنسان.

- **كمجموعة من الخصائص:** التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة مسبقا، تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي، التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة (كريش، وآخرون، ١٩٧٤، ٢٢٠).

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من طالبات الصف الثالث الثانوى التجاري، اللاتي يدرسن في مدرسة المراغة الثانوية التجارية المشتركة (فصول البطاخ التجارية) بقرية البطاخ، مركز المراغة، محافظة سوهاج. وكان الاختيار بطريقة عمدية، لتحديد الطالبات اللاتي ليست لديهن معرفة سابقة ببرنامج العروض التقديمية (Power Point) مع توافر أجهزة حاسب آلي واتصال بالإنترنت لديهن في المنزل، وبلغ عددهن (١٢٠) طالبة، بعدها تم استخدام العينة العشوائية لاختيار (٧٠) طالبة يمثلن عينة البحث وهو ما يمثل (٣٢,٨٦ %) تقريبًا من مجتمع البحث، تم توزيعهن على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالتساوي، (٣٥) طالبة للمجوعة التجريبية، و(٣٥) طالبة للمجوعة الضابطة.

أدوات القياس:

أولًا . اختبار التحصيل المعرفي:

تم إعداد اختبار تحصيلي في العروض التقديمية لقياس تحصيل الطالبات للمعارف التي تم تناولها، وتكون الاختبار التحصيلي من (٣٠) مفردة، السؤال الأول (٥) مفردات لأسئلة الصواب والخطأ، السؤال الثاني (٥) مفردات لأسئلة المزاوجة، السؤال الثالث (٣) مفردات لأسئلة الاختيار من متعدد، السؤال الرابع (٦) لأسئلة ترتيب الخطوات ترتيبًا صحيحًا، السؤال الخامس (٤) مفردات لأسئلة أكمل مكان النقط، السؤال السادس (٤) مفردات لأسئلة تصحيح الخطأ في العبارات إن وجد، السؤال السابع والأخير (٣) مفردات لأسئلة المقال، وتحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة على كل مفردة ليكون مجموع الدرجات (٣٠) درجة.

ثانيًا . بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات لمهارات برنامج العروض التقديمية وتكونت من (٨٤) مفردة موزعة على (٧) محاور رئيسة، تضمنت:

١- تشغيل برنامج العروض التقديمية وإنشاء عرض تقديمي ومعاينته.

٢- العمل مع الشرائح. ٣- إنشاء الأشكال، وإضافة الرسوم.

٤- إدراج الجداول، والرسم البياني، والمخططات. ٥- تحريك الشرائح، والمراحل الانتقالية.

٦- إدراج الأصوات والأفلام. ٧- أزرار الإجراءات.

يقابل كل مفردة مقياس مكون من ثلاث درجات: (٢) إذا كان الأداء صحيحًا، (١) إذا كان الأداء صحيحًا ولكن بعد مساعدة المعلم، (صفر) إذا كان الأداء خاطئًا بعد مساعدة المعلم.

ثالثًا . مقياس التفاعل الاجتماعي:

تم إعداد مقياس لقياس التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثالث التجاري عند تعلمهن مهارات استخدام برنامج العروض التقديمية مكون من (١٠) مواقف ولكل موقف (٤) اختيارات تتدرج تصاعديًا لمدى التفاعل الاجتماعي بين الطالباتولكل اختيار درجة كما يلي: الاختيار (أ) درجة واحدة، وعد أقل درجة في التفاعل الاجتماعي، الاختيار (ب) درجتان، الاختيار (ج) ثلاث درجات، الاختيار (د) أربع درجات، ويمثل أعلى درجة في التفاعل الاجتماعي.

الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

أولًا . اختبار التحصيل المعرفي:

١. **الصدق الظاهري:** تم عرض الاختبار في صورته الأولية على محكمين متخصصين، وموجهي الحاسب الآلي، وعدد من معلمين الحاسب، للتحقق من قياس الاختبار لما وضع له، وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مفرداته من حيث الوضوح وسلامة الصياغة اللغوية، واقتراح طرق تحسينها بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو ما يرونه مناسبًا؛ وتم تعديل مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين.

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م بعد دراستهن لبرنامج العروض التقديمية لتحديد مدى التجانس الداخلي لأداة البحث، وتم حساب معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، ومعامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والسؤال الذي تنتمي إليه كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢): معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز ومعاملات الارتباط لكل مفردة في الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الارتباط
1-1	0.70	0.40	**0.0447
2-1	0.65	0.20	**0.3223
3-1	0.65	0.80	**0.8380
4-1	0.60	0.60	**0.6695
5-1	0.65	0.80	**0.6661
1-2	0.65	0.80	**0.9249
2-2	0.60	0.40	**0.2952
3-2	0.40	0.80	**0.6495
4-2	0.65	0.80	**0.9249
5-2	0.45	0.80	**0.7704
1-3	0.60	0.40	**0.5053
2-3	0.50	0.80	**0.6189
3-3	0.50	0.80	**0.8251
1-4	0.60	0.80	**0.4000
2-4	0.60	0.80	**0.4000
الدرجة الكلية	0.55		

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الارتباط
3-4	0.60	0.80	**0.4000
4-4	0.70	0.40	**0.2926
5-4	0.70	1.00	**0.6302
6-4	0.60	1.00	**0.5053
1-5	0.60	0.20	**0.3044
2-5	0.60	0.20	**0.4312
3-5	0.75	0.40	**0.5381
4-5	0.60	0.80	**0.4312
1-6	0.70	0.40	**0.3769
2-6	0.45	0.80	**0.6670
3-6	0.50	0.80	**0.7273
4-6	0.65	0.20	**0.4860
1-7	0.65	0.80	**0.3907
2-7	0.65	0.80	**0.6766
3-7	0.60	0.80	**0.7794

(**) مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمستوى الصعوبة للاختبار التحصيلي (0.55)، وهو مستوى متوسط، يتناسب مع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري، وأن معامل إرتباط الإتساق الداخلى بين كل مفرده ودرجة السؤال الذى نتمى له دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

٣. **ثبات الاختبار التحصيلي:** تم التأكد من ثبات أداة البحث باستخدام معامل ثبات ألفاكرونباخ وجاء مساويًا (0.711) وهو معامل ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه في البحث.

ثانيًا . بطاقة الملاحظة:

١. **الصدق الظاهري:** تم تحكيم بطاقة الملاحظة من قبل عدد من المحكمين المتخصصين، وبعد إجراء التعديلات المقترحة تم تجريبها على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالبة

من طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري خارج عينة الدراسة للتأكد من مدى سهولتها، ومناسبتها للغرض التعليمي، واستنادًا إلي الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها المحكمون.

٢. **ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة (إعادة التقييم):** تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة بعمل تقييمين لكل طالبة من قبل اثنين من معلمي الحاسب الآلي لمعرفة نسب الاتفاق بين المعلمين الملاحظين باستخدام معادلة حساب نسبة الاتفاق، كما يوضح بالجدول الآتي:

جدول (٣) نسبة الاتفاق بين المعلمين الملاحظين

المهارة	نسبة الاتفاق
تشغيل البرنامج وإنشاء عرض تقديمي ومعاينته	1.00
العمل مع الشرائح	0.89
إنشاء الأشكال وإضافة الرسوم	0.99
إدراج الجداول والرسم البياني والمخططات	0.93
تحريك الشرائح وإضافة المراحل الانتقالية	1.00
إدراج الأصوات والأفلام	1.00
أزرار الإجراءات	0.95
متوسط نسبة الاتفاق الكلي	0.95

من الجدول السابق يتضح أن نسبة الاتفاق الكلي لبطاقة الملاحظة بلغ (0.95)، وهي نسبة مرتفعة وتدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في البحث.

ثالثًا . مقياس التفاعل الاجتماعي:

١. **الصدق الظاهري:**تم عرض مقياس التفاعل الاجتماعي في صورته الأولية على عدد من المتخصصين، وموجهي ممعلمي الحاسب للتحقق من قياس مقياس التفاعل الاجتماعي لما وضع له. وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مفردات المقياس من حيث الوضوح وسلامة الصياغة اللغوية، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو ما يرونه مناسبًا؛ وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل بعض مفردات مقياس التفاعل الاجتماعي في ضوء آراء المحكمين بحيث أصبحت الأداة صالحة للبحث، وكانت توجيهات المحكمين بالتعديل في بعض المفردات، وتم تعديل المفردات بناء على التوجيهات التي أبداها المحكمين.

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م بعد دراستهن لبرنامج العروض التقديمية لتحديد مدى التجانس الداخلي لأداة البحث، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل مفردة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٤) معامل الإتساق الداخلى لكل مفردة في مقياس التفاعل الاجتماعي

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1-1	**0.0447	3-4	**0.4000	4-7	**0.2952
2-1	**0.3223	4-4	**0.2926	1-8	**0.6495
3-1	**0.8380	1-5	**0.3044	2-8	**0.9249
4-1	**0.6695	2-5	**0.4312	3-8	**0.5053
1-2	**0.9249	3-5	**0.5381	4-8	**0.6670
2-2	**0.2952	4-5	**0.4312	1-9	**0.7273
3-2	**0.6495	1-6	**0.3769	2-9	**0.4860
4-2	**0.9249	2-6	**0.6670	3-9	**0.3907
1-3	**0.5053	3-6	**0.7273	4-9	**0.6766
2-3	**0.6189	4-6	**0.4860	1-10	**0.7794
3-3	**0.8251	1-7	**0.3907	2-10	**0.2952
4-3	**0.8674	2-7	**0.6766	3-10	**0.6495
1-4	**0.4000	3-7	**0.7794	4-10	*0.9249
2-4	**0.4000				

(**) مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01).

٣. **ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي:** تم التأكد من ثبات أداة البحث باستخدام معامل ثبات ألفاكرونباخ بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على العينة الاستطلاعية (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري، وبلغ (0.827) وهو معامل ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه في البحث.

نتائج البحث:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على:

"لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي".

استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة (المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية)، والجدول (٥) يبين ما تم التوصل إليه من نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (٥) قيمة إختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي (ن =٣٥ طالبة)، (النهاية العظمى = ٣٠ درجة)

المجموعة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الضابطة	18.14	2.591	-17.668	0.000
التجريبية	27.40	1.701		

يتضح من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة للاختبار التحصيلى أقل من المعنوية (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق معنوية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يتضح أن تلك الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام التعلم المدمج فى تدريس الوحدة المقترحة مما يشير إلى عدم تحقق الفرض الأول، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: "**يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية**".

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على:

"**لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات**".

استخدم اختبار "ت" وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٦) قيمة إختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات (ن =٣٥ طالبة)، (النهاية العظمى = ١٤٠ درجة)

المجموعة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الضابطة	101.23	15.662	-17.235	0.000
التجريبية	154.26	9.274		

يتضح من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة لبطاقة ملاحظة المهارات أقل من المعنوية (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق معنوية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يتضح أن تلك الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام التعلم المدمج في تدريس الوحدة المقترحة مما يشير إلى عدم تحقق الفرض الثاني، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: "**يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات لصالح المجموعة التجريبية**".

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على:

"لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعى".

استخدم اختبار "ت" وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٦) قيمة إختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعى (ن =٣٥ طالبة)، (النهاية العظمى = ٤٠ درجة)

المجموعة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة "T"	مستوى الدلالة
الضابطة	30.31	3.931	-8.484	0.000
التجريبية	36.68	2.068		

يتضح من الجدول السابق أن قيم مستوى الدلالة لمقياس التفاعل الاجتماعي أقل من المعنوية (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق معنوية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية يتضح أن تلك الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام التعلم المدمج فى تدريس الوحدة المقترحة مما يشير إلى عدم تحقق الفرض الثالث، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: "**يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية**".

التوصيات:

فى ضوء نتائج الدراسة يوصي بالآتي:

١. تبني خطة إستراتيجية لاستخدام التعلم المدمج في التعليم الفني التجاري، ووضعه كأحد الحلول في المؤسسات التعليمية.
٢. عقد دورات تدريبية للمعلمين والطلاب لتدريبهم على كيفية استخدام التعلم المدمج، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق التعلم المدمج في مدارس التعليم الفني التجاري.
٣. ضرورة إعداد طلاب التعليم الفني التجاري للتعامل مع برامج التعلم المدمج في كافة المقرارات، والاستعانة بمصادر التعلم الإلكترونية لمساعدة الطلاب في أداء المهام والأنشطة عبر الإنترنت.

البحوث المقترحة:

١. إجراء البحوث حول كيفية تفعيل برامج التعلم المدمج في التعليم الفني التجاري.
٢. إجراء دراسات مماثلة على مقررات مختلفة في التعليم الفني التجاري.

٣. أثر استخدام التعلم المدمج مع متغيرات أخرى على طلاب التعليم الفني التجاري.

المراجع والمصادر:

أولًا . المراجع العربية:

أحمد حسين اللقاني، وعلى أحمد الجمل. (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس** (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.

حسن الباتع محمد عبدالعاطي، والسيد عبدالمولى السيد. (٢٠٠٧). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. المؤتمر العلمي الثالث لتكنولوجيا التربية. تكنولوجيا التعليم والتعلم. في الفترة من ٥- ٦سبتمبر ٢٠٠٧. بمركز المؤتمرات. جامعة القاهرة.

حسن حسين زيتون. (٢٠٠٥). **رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني:** المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم، المملكة العربية السعودية، الرياض: الدار الصولتية للتربية.

حسن على حسن سلامة. (٢٠٠٥). **التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني.** المجلة التربوية. كلية التربية. سوهاج. ع(٢٢). ص ص ٥١- ٦٤.

خديجة بنت علي بن مشرف. (٢٠١٠). "فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (Power Point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

رشدى فام منصور، (١٩٩٧): **حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (٧).

شوملى، قسطندي. (٢٠٠٧): **الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج**، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان.

عبدالعزيز سعود العمر. (٢٠٠٧م). **لغة التربوين.** الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

كريتش، دافيد، وآخرون (١٩٧٤): **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي، وسيد خير الله، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

محمد الشناوي وآخرون. (٢٠٠١): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

يسرية عبدالحميد فرج. (٢٠٠١م). **أثر استخدام الحقائب التعليمية علي تنمية مهارات تشغيل**

وصيانة أجهزة العرض التعليمية لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية بأشمون، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

ثانيًا . المراجع الإنجليزية:

Askun, C. S. (2007). Relationship between students' levels of effort and course perceptions in a blended learning environment (*Doctoral Dissertation*, Indiana University, 2007).

Gilbert, D. W. (2006). Effectiveness of computer assisted instruction blended with classroom teaching methods to acquire automotive psychomotor skills (*Doctoral Dissertation*, Southern Illinois University Carbondale, 2006).

Kupetz, R., &Ziegenmeyer, B. (2005). Blended learning in a teacher training course: Integrated interactive e-learning and contact learning. ***CambridgeJournals***, *17*(2), 179-196.

Milheim, W.D. (2006): Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses.**Educational Technology**. 18(3), 99-105.